



سمو ولي العهد؛ يطلع على ابتكارات الدائرة  
خلال شهر الإمارات للابتكار



حُكُومَة الشَّارِقَة  
دائرة الخدمات الاجتماعية  
GOVERNMENT OF SHARJAH  
Social Services Department

**الرؤية:**

نحو مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار  
الأسري والاحتواء الاجتماعي

**الرسالة:**

تقديم خدمات اجتماعية علاجية ووقائية وإنمائية في مجال الضمان والرعاية والحماية والتأهيل  
للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ودراسة المشكلات الاجتماعية  
لايجاد الحلول ودعم اتخاذ القرار اسهاما في عملية التنمية المستدامة لمجتمع الشارقة

## الهيئة التحريرية

**المشرف العام**

أحمد إبراهيم الميل

**رئيس التحرير**

مها منصور آل علي

**هيئة التحرير**

خولة عبدالله آل علي

علياء عيسى السوقي

محمد البشير الدودو

عائشة خالد سويدان

**الإخراج الفني:**

محمد البشير الدودو

media@sssd.shj.ae / 065015144



## 44 اجتماعاً دورياً واتخاذ 166 قراراً لصالح حماية الأطفال من فاقدى الرعاية الاجتماعية



خلالها (166) قراراً يتضمن قبول والخطوات اللازمة لضمان تمتعهم طلبات الاحتضان، وتسليم أطفال بحق الحماية وإبعاد الإساءة التي لأسر، وسحب أطفال من أسر، ورفض يتعرض لها الأطفال، إذ تعقد اللجنة لبعض طلبات الاحتضان -المقدمة اجتماعاتها بمقر إدارة حماية الطفل لعدم تطابقها مع شروط الاحتضان، التابعة لدائرة الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى تحديد فئات الأطفال، للدراسة والاطلاع على ما يحتاجه وغيرها من المتطلبات التي تسهم الأطفال فاقدى الرعاية الاجتماعية من حماية ووقاية وتأمين حقوق

و281 توصية متمثلة في التعليم والصحة وحق كما صدر عنها حوالي (281) توصية الأوراق الثبوتية وإثبات النسب والرفاه بشأن حماية الأطفال وتأمين الاجتماعى والعيش الكريم. حقوقهم والوقوف على سير التدابير أعضاء اللجنة الدائمة..

تعكف اللجنة الدائمة لرعاية الأطفال الحقوق و ضمان الدمج بأسر تكفل المحرومين من الرعاية الاجتماعية رعاية كريمة لهم، إذ تتطلع اللجنة إلى فى المشاركة، من خلال اجتماعاتها تعزيز تكامل الأدوار بين أفراد المجتمع الدورية التي تعقدتها أسبوعياً، على ومؤسساته الحكومية والخاصة على تحقيق المصلحة الفضلى للأطفال حماية الطفل واتخاذ جميع التدابير والبحث عن مختلف الآليات التي توفر والخطوات اللازمة وتوعية المجتمع الحماية التامة، سواء كان الأطفال بمختلف أنواع الإساءة التي يتعرض فى أسرهم الطبيعية أو محتضنين لها الطفل.

لدى أسر بديلة. وكشفت اللجنة، نتائج أعمالها خلال وتستعرض اللجنة خلال اجتماعاتها عام 2019م، ببيان أجندتها الدورية الحالات التي يتم عرضها لتأمين وعددها نحو (44) اجتماعاً، أصدرت

## سمو وليّ العهد يطلع على مشاركات الدائرة في معرض الابتكار «اجتماعية الشارقة» تعرض لتقنيات الواتساب عبر نظام Chat Bot



المجتمع من الوصول إلى الخدمات الحكومية ، المقدمة لأفراد المجتمع الاجتماعية بكل سهولة في أي وقت وآليات حماية الضعفاء، من الأطفال وأني مكان. والنساء وكبار السن، وفقاً لأهداف وفي مداخلة لها؛ أكدت خلود النعيمي، المدير التنفيذي لشؤون خدمة الرعاية الاجتماعية الراقية وفقاً لأفضل المجتمع؛ حرص الدائرة على المشاركة الممارسات العالمية في تحقيق رفاه في أسبوع الابتكار بشكل سنوي، كما يمثل هذا الحدث من أهمية في تعزيز الابتكار والإبداع بين مختلف المؤسسات وتحقيق التنافسية في تطوير الخدمات



سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، وليّ العهد نائب حاكم الشارقة، خلال اطلاعه على أحدث التقنيات التي ابتكرتها دائرة الخدمات الاجتماعية وشاركت بها في شهر الإمارات للابتكار المنعقد في شهر فبراير 2020، بمبنى هيئة الشارقة للكتاب. واستعرضت الدائرة خلالها مشروع «الواتساب» الذي يعمل تقنياً بنظام الرد الآلي باللغتين العربية، والإنجليزية، على مدار الساعة عن طريق الرقم 0097165015995 ، تمكن خلالها أفراد



## يشترك فيه أكثر من 100 مهني اجتماعي

### تنظيم ملتقى مهني لـ«تعزيز الممارسة المهنية في العمل الاجتماعي» في الشارقة

الاجتماعي نظرياً ومهنياً ليكون مؤهلاً للممارسة المهنية، ووضع رؤى تسهم في سير المهنة، إلى جانب مناقشة أهم متطلبات النجاح التي تركز على قضايا ممارسات المهنة السليمة. وأكدت خلود النعيمي، مدير إدارة الرخص والارتقاء به إلى مستويات متقدمة من الجودة والأمان وبما يضمن حماية الأفراد والمهنة، أن الملتقى يهدف إلى تعزيز جودة الممارسة المهنية والعمل الاجتماعي، وتطوير الكفاءات المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين، كما يوضح الملتقى ضوابط خدمات ترخيص القطاع الاجتماعي. خدمات ترخيص القطاع الاجتماعي. وأكدت خلود النعيمي، مدير إدارة الرخص والارتقاء به إلى مستويات متقدمة من الجودة والأمان وبما يضمن حماية الأفراد والمهنة، أن الملتقى يهدف إلى تعزيز جودة الممارسة المهنية والعمل الاجتماعي، وتطوير الكفاءات المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين، كما يوضح الملتقى ضوابط خدمات ترخيص القطاع الاجتماعي.

عقدت دائرة الخدمات الاجتماعية في بداء بتعريف المشاركين بمفهوم المشاركة، ملتقى مهني تحت شعار الممارسة المهنية في العمل الاجتماعي، وأهمية ضبط وتنظيم الممارسة المهنية في العمل الاجتماعي؛ كما تناول الملتقى؛ يستهدف الفئات المهنية المهنية المهنية على ضوء قواعد الممارسة المهنية على ضوء إمارات الشارقة، في فندق شيراتون - المعايير الدولية وفق متطلبات القيم المتبعة وأخلاقيات المهنة، بالإضافة وتطرق الملتقى إلى عدد من المحاور؛ إلى شرح آليات كيفية إعداد الأخصائيين



## لقاء سنوي، بحضور 40 منسقاً يمثلون 24 مؤسسة حكومية مناقشة الخطط الاستراتيجية لبرنامج المدن المراعية للسن، بـ«اجتماعية الشارقة»

استطلاعات رضا الشركاء؛ ورضا كبار السن  
تطوير وتعزيز الآليات التسويقية لمبادرات  
عن المبادرات المقدمة لهم، والمقترحات  
والملاحظات الواردة من قبلهم، فضلاً عن  
استعراض آليات مدى التقدم المستمر  
في تنفيذ معايير ومبادرات المدن المراعية  
للسن. (2017-2020) وذلك على مستوى الأفراد  
فيما ناقش المجتمعون خلال جلسة العصف  
الذهني؛ التي تخلها الوقوف على كيفية

نظم مكتب الشارقة للمدن المراعية للسن،  
اجتماعه السنوي مع منسقي برنامج  
الشارقة للمدن المراعية للسن من ممثلي  
المؤسسات والجهات والدوائر الحكومية  
في إمارة الشارقة، حضره 40 منسقاً من  
24 جهة، لعرض نتائج الخطة الاستراتيجية  
ومستوى التقدم الذي استيفأه في  
تطبيق معايير المدن المراعية للسن ضمن  
المحاور الثمانية. وتضمن الاجتماع؛ الذي  
عقد في فندق سنترال- الشارقة، عدداً من  
المحاور التي تمثلت في استعراض نتائج  
الخطة الاستراتيجية التي تم تنفيذها  
ضمن مؤشرات الأعوام 2017-2020، إلى  
جانب مناقشة مؤشرات الأعمال والأنشطة  
الجارية تنفيذها خلال العام 2020.  
كما تطرق الاجتماع استعراض نتائج

# رعاية المرضى

للمريض المنزلي

## نبذة عن التمريض المنزلي:

خدمات تمريضية منزلية لكبار السن والمعاقين  
وطريحي الفراش ممن يتطلب وضعهم الصحي  
وجود ممرض منزلي لتعزيز حالتهم الصحية  
و ضمان إدماجهم في أسرهم.



يعمل على مدار 24 ساعة

الرقم المجاني

800 7080

حكومة الشارقة  
دايرة الخدمات الاجتماعية  
GOVERNMENT OF SHARJAH  
Social Services Department



f t i s sssdshj  
00971503800697

## 78% إنجاز الخطة الاستراتيجية الشاملة المطلوب تنفيذها لـ 2020

تعد أهمية هذه اللقاءات في تعزيز أواصر التعاون والتنسيق والشراكة مع ممثلي الجهات الحكومية من خلال إطلاعهم على سير العمل وما تم تنفيذه من خلال استعراض الخطط التشغيلية للأنشطة الاستراتيجية لـ 2017-2020م، لتبلغ نسبة المنجزات إلى الآن؛ حوالي 77.53% ضمن مؤشر الخطة الاستراتيجية الشاملة المطلوب تنفيذها حتى العام 2020.

ويبلغ ذلك بواقع 100% في محاور كل من: «الإسكان» و «المشاركة المدنية والتوظيف»؛ و«الاتصالات والمعلومات»، فيما بلغ نسبة الإنجاز في محور «المشاركة المجتمعية» نحو 88%، في حين أن نسبة الانجاز في محور «الاحترام والاندماج الاجتماعي» بلغت نحو 75%، وفي محاور كل من «المساحات الخارجية والأبنية» و«النقل» بلغت نحو 70%، أما محور الدعم المجتمعي والخدمات الصحية فبلغ نحو 62%، بالإضافة إلى الأنشطة الداعمة للمحاور الثمانية بلغت نسبة إنجازها حوالي 80%

ويقوم المكتب بمخاطبة كافة الجهات الحكومية الشريكة بالمبادرات التي تم استخراجها وفق نتائج العصف الذهني الذي عقد خلال العام الماضي 2019م، وكذلك نتائج مخرجات ورشة أفضل الممارسات العالمية للمدن المراعية للسن، بالإضافة إلى تزويد الجهات بالمبادرات الواردة عبر منظمة الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن التابعة لمنظمة الصحة العالمية عن أفضل الممارسات والتجارب الدولية المراعية للسن، إذ أن المؤسسات الحكومية في إمارة الشارقة هي شريك أساسي لبرنامج المدن المراعية للسن، وفق كل جهة واختصاصاتها المنوطة بها.



أ. أسماء الخزري  
المدير التنفيذي لمكتب الشارقة  
للمدن المراعية للسن



## إطلاق الترخيص المهني يواكب تحولات الدولة



ومن جانبها؛ أشارت الدكتورة مكية جمعة همت أستاذ مشارك علم الاجتماع بجامعة الشارقة؛ خلال مناقشتها في الملتقى؛ إلى أن أهمية الترخيص المهني للعمل الاجتماعي، يساهم في تعزيز المهنة الاجتماعية في أطرها المؤسسية من جهة؛ ومن حيث تطوير معارف ومهارات الممارسين للعمل الاجتماعي من جهة أخرى .

ولا سيما أن توقيت إطلاق الترخيص المهني يواكب تحولات دولة الإمارات العربية المتحدة في فلسفة العمل الاجتماعي التي كانت قائمة على الرعاية والإغاثة الإنسانية إلى العمل التنموي والتمكين والوقائي في المجتمع، فضلاً عن ضرورات مواجهة لتحديات العالم المعاصر الحديث. وأن ترخيص المهنيين الاجتماعيين لممارسة العمل الاجتماعي يضمن تطوير الكفاءات المهنية مما يعزز جودة الخدمة المقدمة من خلال مؤسسات العمل الاجتماعي في الإمارات.

## غرس المفهوم الصحيح للخدمة الاجتماعية..



وبدوره أشاد الدكتور سعيد الطنيجي، مستشار أسري وتربوي؛ بجهود دائرة الخدمات الاجتماعية بقيادة الأستاذة/عفاف المرعي رئيسة الدائرة، وبصمتها التي وضعتها في تطوير الدائرة، معقياً في مداخلته بنقاط تمثلت في حث المهنيين على تنمية قدراتهم المهنية والمهارية، والاستعانة بالقراءة المستمرة بمعدل كتابين في الشهر في مجال التخصص وفي مجال آخر، إلى جانب تطوير مهارات الكتابة والتعبير ، بالإضافة إلى البحث عن ما هو جديد ما من شأنه الرقي من قدرات الأخصائي الاجتماعي.

وأكد أن مثل هذه الملتقيات لها أهمية في نقل المعرفة وتنمية القدرات بخبرات متنوعة تعكس التجارب الجديدة للأخصائيين الاجتماعيين والمعنيين، كما تؤكد الحرص على الارتقاء بخدمات المجتمع ودفعها إلى الأمام، ولا سيما أن المخرجات ستغرس المفهوم الصحيح للخدمة الاجتماعية



# خدمة كبار السن والمعاقين



التسجيل في مراكز  
العلاج الطبيعي



الإبلاغ عن العنف  
والإساءة



التسجيل في خدمات  
الرعاية المنزلية



طلب خدمة  
تأهيل الجلوس



طلب نقل طبي  
الفرش للمواعيد  
الطبية



التسجيل في خدمة  
التفريغ المنزلي  
لطريدي الفراش

## 800 7080

خط خدمة كبار السن والمعاقين



## الدروس المستفادة من «الكورونا»

من حيث اكتشاف مواطن الضعف فنقويها، ومواطن القوة فننميها، وإعادة تحديد الأهداف، والأولويات، ووضع الأمور في نصابها الصحيح من خلال قوة الإيمان بالله -سبحانه وتعالى- ونشر الوعي، وتحمل المسؤولية، وتطوير الذات حتى نستطيع الصمود بأكثر قوة.

والشكر كل الشكر لدولة الإمارات الحبيبة التي لم تألوا جهداً في احتواء تلك الأزمة الطارئة، وبناء على توجيهات القيادة الرشيدة للدولة وبتضافر جميع جهود المؤسسات والأفراد في أخذ التدابير اللازمة بنجاح منقطع النظير من خلال الحملات التوعوية وتطبيق جميع المعايير الدولية والإجراءات الاحترازية وذلك من أجل المحافظة على الصحة العامة وتأكيد الشعور بالأمن والاستقرار من خلال بث رسائل الاطمئنان ورفع المعنويات بتوفير الغذاء والعلاج والتأكيد بأن الدولة تحرص كل الحرص على سلامة المواطنين، والمقيمين على أرضها. لقد تعلمنا أنه حتى ولو لم نخرج من بيوتنا؛ كل يؤمن برسالته، ويعمل في موقعه، ويؤدي دوره بكفاءة وفاعلية في الحياة متسلحاً بالتفاؤل والأمل والحلم بمستقبل واعد.

لقد شغلتنا التكنولوجيا ونمط الحياة السريع والطقوس والعادات اليومية التي اعتدنا عليها إلى جانب ركضنا الدائم في دوامة الحياة فابتعدنا عن بيوتنا وحرمتنا الجلوس وسط عائلاتنا ثم ظهر فيروس الكورونا في العالم فتغير نمط الحياة من حولنا، واجتمعت الأسرة وربما للمرة الأولى حول مائدة واحدة منذ فترة طويلة!!

وقد التزم الجميع بالعزل المنزلي وبإلحاح من فوائد إعادة شحن الطاقة واكتشاف المواهب المدفونة، والاستمتاع بمتعة التأمل في نعم الله التي افتقدناها والهدوء والاسترخاء، وإيجاد وقت للابتكار، وإعادة ترتيب الأفكار، والوصول إلى التوازن الداخلي المنسجم، كذلك التكاتف وزيادة الوعي، وتعديل واكتساب عادات صحية جديدة، والاستمتاع بتناول الأطعمة الصحية المنزلية.

وقد أصبح الإنترنت هو الأساس في التواصل بين العائلات، والمؤسسات من خلال الاستمرار بالعمل والتعليم عن بعد، والترفيه من المنزل، وعادت الأسرة الواحدة لتجتمع لقراءة الكتب، وممارسة الهوايات، وما كان يتم ذلك لولا المرونة والتكيف مع الواقع احترازاً من ذلك الفيروس الذي أُلزمتنا بيوتنا حماية لأنفسنا، وبلادنا.

إن هذه الفترة من حياتنا جعلتنا نعيد حساباتنا وتقييم ذاتنا



دكتورة وفاء مصطفى  
خبيرة التنمية البشرية



## قصة.. ومثل.. «من يصلح الملح؛ إذا الملح فسد»

**إن من أهم فوائد الملح قديماً كان يحفظ به الأطعمة، واللحوم من التلف، وقد قالت العرب فيه قديماً من «يُصلِحُ الملحُ إذا الملحُ فسد»..**

يروى أن أعرابياً تزوج بامرأة من قبيلته ذات دين وخلق، وعلم وأدب، وحسن وجمال، وبعد فترة من زواجه، نشبت بينه وبين أحد أبناء عمومته مشاجرة أنهاها بقتله، وخوفاً من القصاص، أخذ زوجته وهرب بها بعيداً عن مضاربهم لاجئاً إلى مضارب قبيلة أخرى.

وتعوّد صاحبنا اللاجئ على مجالسة شيخ القبيلة التي لجأ إليها، وفي أحد الأيام مر هذا الشيخ من أمام بيت صاحبنا فشاهد زوجته، فسُجِرَ بجمالها، ففكر بخطة شيطانية يبعد بها الزوج عنها، حتى ينفرد بها.

عاد شيخ القبيلة إلى مجلسه، وكان عامراً برواده، وكان زوج المرأة معهم، فقال لهم: قد علمت أن هناك مرعى جيداً لابلنا يبعد عنا مسيرة ثلاثة أيام، وأقترح أن يذهب نفر منكم لمعاينة المرعى قبل أن تنتقل إليه، ثم اختار أربعة من رجاله، وكان من بينهم زوج المرأة.

وما إن غادر الأربعة مضارب القبيلة، وأسدل الليل ستاره، وأوى كل إلى مخدعه، حتى سارع شيخ القبيلة إلى بيت الرجل الذي لجأ إليه، بعد أن أصبحت امرأته وحيدة، وكانت نائمة، ولما اقترب من منزلها ارتطم بشيء أحدث في سكون الليل صوتاً مزعجاً، فأفاقَت المرأة مرعوبة، وصاحت:

من هناك؟ فقال لها: أنا فلان زعيم هذه المضارب التي لجأتم إليها، فسألتها وما هو مرادك في هذا الهزيع الأخير من الليل؟ فأبلغها عن رغبته الشيطانية. فأرادت أن تتهرب منه بأي طريقة، فاستخدمت فطنتها وأدبها، فطلبت منه أولاً أن يحل لها ما المقصود بـ: إذا كان الناس يرشون الملح على اللحم حتى لا يفسد ويجيف، «فمن يُصلِحُ الملح إذا الملحُ فسد؟» لم يفهم المغزى، فعاد أدراجه خائباً.

وفي اليوم التالي سأل كل من في مجلسه عن مغزى ما قالته المرأة، إلا أنه لم يلق منهم جواباً شافياً، إلا أن أحد الرجال من أصحاب الفطنة والحكمة، فقد انتظر حتى انصرف الجميع، ثم اقترب من الشيخ قائلاً له: إنه عجز لبيت قاله أبو سفيان الثوري:

**«يا رجال العلم يا ملح البلد \*\*\* من يُصلِحُ الملح إذا الملحُ فسد؟!»**  
وإنني أظن بأنك راودت امرأة واسعة العلم عن نفسها، فأرادت أن تصدك ولا تفضحك..  
وهو مثل ذو مغزى عميق، فإذا كان الملح فاسداً فكيف يمنع الفساد؟

**ومن هنا تأتي الحكمة؛ أن الشخص المسؤول يجب أن يتمتع بالإخلاص والأمانة وحفظ الحقوق**



أ. أحمد الطرطور  
مدير إدارة الشؤون القانونية

## «لا تشلون هم» معني ومضموناً

للعبور نحو المستقبل.. وعملنا في الإمارات ومن أجلها مستمر.

ومن نافلة القول.. أن كل ما قيل وما كتب وما نشر في مختلف وسائل الإعلام وفي تقارير منظمات الصحة العالمية والعديد من الإحصائيات ونشرات التوعية وطرق الوقاية من الفيروس والتصدي له، ما هي إلا جزء من المعركة الكبرى؛ فالإنسان الواعي الملتزم هو الذي يتحمل مسؤولية حماية نفسه والآخرين من أخطابه والمجتمع.

تسلحوا بالإرادة والإيمان وتعقموا من الحقد والكراهية وانشروا رذاذ الإيجابية والأمل بالمستقبل، وتكلموا عن نشر الإشاعات وبث الذعر في القلوب الواجفة، وتواصلوا بخالق الأكوان وعززوا إيمانكم برعايته لخلقه، وعيشوا الإطمئنان والثقة بحكومة قادتها حملوا هموم الأمة وتصدوا لأزمات كبرى تواجه الإنسانية كافة بحزم وسعة رؤى وتخطيط؛ فمن يؤمن بأن الإنسان أغلى ثروات الأرض ومحور الحياة لن يدخر جهداً في الوقوف والتصدي لكل ما يؤذيه أو يقلقه أو حتى يسلبه الحياة، لأنهم أبناء زايد (طيب الله ثراه).

نحن معاً أقوى وأصلب .. نحن معاً قوة كبيرة لا يهزمها فيروس ولا يقهرها قلق ولا يقف في طريقها خوف.. ماضون في المقاومة والتحدى بعزيمة وإيمان وإلتزام وعلى وجوهنا ابتسامة رضا وإشراقة أمل بأن القادم أجمل بإذن الله .

(لاتشيلون هم) عبارة أطلقها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (حفظه الله) رسالة وجهت إلى أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها لتصبح شعاراً ورسالة محبة وطمأنينة وسلام لكل الإنسانية أمام ما يواجهه العالم اليوم من جائحة فيروس كورونا، هذا الشبح اجتاز الحدود وبث الخوف والقلق وحصد الكثير من الأرواح في كل بقاع الأرض، فترجمها قادة الإمارات وشعبها قولاً وعملاً ومنهجية استراتيجية بكل تفاني وتضحية وجدارة .

وعندما خاطبنا سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة (حفظه الله ورعاه) بقوله: (نحن في ابتلاء ورب ضارة نافعة) أيقظ في نفوسنا كل ماتناسينا في عالمنا المتسارع من أحاسيس ومشاعر وفتح الصناديق المغلقة في كوامن النفس البشرية جمعاء لنعود إلى فطرتنا الأولى وننبش في كنوزنا العريقة فتتفجر فينا الأصالة والإنسانية والأخلاق الخيرة لتنبع خيراً وعطاءً وإيثراً لكل من يشاركنا الحياة على هذا الكوكب .

وعندما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن حكومة الإمارات مستعدة وجاهزة للتعامل مع جميع الظروف المستقبلية، وأن دولة الإمارات، ستكون جزءاً أساسياً من الجهود العالمية لمكافحة الوباء، مشدداً سموه: نمتلك أفضل فريق



د. باسمة العمري  
خبيرة التدريب والجودة  
الدولية

**من يؤمن بأن الإنسان أغلى ثروات الأرض ومحور الحياة لن يدخر جهداً في الوقوف والتصدي لكل ما يؤذيه أو يقلقه أو حتى يسلبه الحياة**



# لنعمل معاً لحماية أطفالنا من العنف أو الإساءة



خط نجدة الطفل

800 700

# أثر الخيانة الإلكترونية على الاستقرار الأسري

كما يتعرض الشريك ضحية الخيانة إلى أعراض الصدمة وغالباً ما يبحث عن المساعدة النفسية؛ إضافةً إلى كون ذلك النوع من الخيانة له آثار سلبية عالية على العلاقة بين الزوجين قد تؤدي إلى الانفصال أو الطلاق، هادمةً بذلك الاستقرار الأسري لأولئك الزوجين.

وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة أن للخيانة الإلكترونية بكل أنواعها أثر سلبي قوي على العلاقات الزوجية حيث أن ذلك النوع من الخيانات الإلكترونية يتسبب في أن تسود العلاقة الزوجية الفوضى، حيث يتسبب في قطع أواصر الود بين الزوجين ودمار العلاقة الزوجية؛ كما تجعل شريك الزوجية الذي تعرض لتلك الخيانة يتخذ قرارات غالباً تكون بإنهاء العلاقة مع الشريك الخائن؛ مما يعني أن الخيانة الإلكترونية تقود في نهاية الأمر إلى تفكك العلاقات الزوجية وانحيار الاستقرار الأسري؛ وأن السبب الرئيسي فيها هو قلة الوازع الديني وكثرة تحديات الحياة الزوجية والمسؤولية.

وترى الكاتبة مما سبق عرضة أن أغلب من يمارسون الخيانة الزوجية عبر الانترنت لديهم دوافعهم لتلك حيث يبررون هؤلاء بأن ذلك يحسن من جودة حياتهم الحميمة، بل ويرون أنه يساعد كذلك على إنقاذ زواجهم وتقوية علاقتهم مع شريكهم ويصرفهم عن الخيانات الفعلية في عالم الواقع.

ومن سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنه يشكل خطورة على متانة التماسك الأسري وقوة التضامن العائلي مما يؤدي إلى مشكلات اجتماعية عديدة كالعزلة والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي، هذا التغيير الاجتماعي يعتبر من أهم التحديات التي تواجه المجتمع الآن بسبب الثورة الاتصالية والمعلوماتية في ظل العولمة والتي ساهمت في تغلغل تقنيات المعلومات والاتصالات في بنية الحياة الاجتماعية وتحكمها بشكل كبير في شبكة العلاقات الاجتماعية للإنسان المعاصر فقد تقلص التواصل الأسري بشكل كبير، مما يدل على أن هذه التقنيات ساعدت على زيادة المشاكل الاجتماعية خلافاً لما هو مأمول من دورها، ولكن هذا لا يعني إدانة هذه المواقع بشكل مطلق بل يجب عدم المبالغة في استخدامها.

إن الخيانة الإلكترونية هي قضية زوجية خطيرة ولها العديد من العواقب النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية؛ وهي أحد أسباب الاستشارات في معظم الأحيان في العلاج النفسي؛ وقد أتاح الوصول السهل إلى الانترنت فرصاً جديدة لخلق علاقات تمثل خيانة عبر الانترنت خارج إطار العلاقات الزوجية.

فقد أوضحت دراسة شنايدر وآخرون (Schneider et al., 2012) إلى أنه حتى في اقتتار سلوكيات الخيانة الإلكترونية على الانترنت، يفقد شركاء الزوجية الثقة في الشريك الخائن ولو كان ذو محبة عالية عنده؛

إن التكنولوجيا الحديثة في العصر الحالي، والتي تعتبر نعمة عظيمة وفائدة ومورد لا ينضب، قد تتحول في نفس اللحظة إلى أسوء النقم وأكثر العوامل ضرراً بالتماسك الأسري؛ فالتكنولوجيا الحديثة كما تتيح كم وافر ونهر متدفق من المعلومات والبيانات المفيدة في شتى نواحي الحياة، إلا أن الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص يتخذها بعض ضعاف النفوس كسبيل لممارسات أبسط ما يُقال عنها أنها «خيانة» للعشير؛ وذلك يتمثل في أشكال من التواصل مع الغرباء بشكل يحمل معنى الحميمة عبر وسائل التواصل الإلكترونية المختلفة؛ ومن هنا، يبرز مدى إمكانية وسهولة الخيانة عبر الانترنت، وما لها من أثر هدام على تماسك الأسرة واستقرار العلاقات الأسرية.

فيرى بعض الباحثين أن شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت شهيرة ومنتشرة بين كلا الجنسين من كل الأعمار والمستويات والعرقيات، مثل الفيسبوك وتويتر والانستغرام، وكنيجة لتطورها السريع، لم يكن مستخدمين هذه الشبكات ولا حتى مطوريها مستعدين بالقدر الكافي لمواجهة تبعاتها السلبية الخطيرة مثل التنمر الإلكتروني والاستغلال الجنسي للأطفال، والمشكلات المتعلقة بالخصوصية وسرقة الهوية؛ فضلاً عن الاستخدام المَرَضِي لها والانفصال عن الواقع، والارتباط بعلاقات عبر الانترنت والخيانات الزوجية الإلكترونية عبرها؛ وكلها عوامل تعرض تماسك واستقرار الأسرة لخطر التفكك والانحلال .



أ.دكتورة أسماء بدري  
الابراهيم  
أستاذة الصحة النفسية

# حماية الأطفال من الوقوع ضحايا للإساءة والاستغلال

مقالات  
و دراسات

فللطفل حق طبيعي في النمو والعيش أمان مع والديه حيث تبدأ شخصية الإنسان بتمام ولادته حياً، وتنتهي بموته ويعين القانون حقوق الحمل المستكن(قانون المعاملات المدنية رقم 5 لسنة 1985 المادة رقم 71)، ويوفر القانون الحماية التامة للطفل وعدم فصله عن والديه على كره منهما إلا بحكم قضائي، بل اتخذ إجراء وقائي حيث نص قانون الأحوال الشخصية على عدم قبول الدعوى إلا بعد عرضها على لجنة التوجيه الأسري. رهنأ بإجراء يرى أن هذا الفصل ضروري لكون مصالح الطفل الفضلى، مثل حالة إساءة الوالدين معاملة الطفل أو إهمالهما له، أو وجد الطفل في وضع يعرضه للانحراف أو يشكل خطراً على صحته وأمنه وتربيته لذلك فإن التصدم الأسري نتيجة للخلافات بين الوالدين أو فقدان أحدهم أو كليهما بسبب الوفاة، أو الطلاق، أو الانفصال أو السفر، يحمل في طياته آثاراً سلبية غاية في الخطورة على نمو الطفل النفسي والوجداني والاجتماعي، واتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة كافة التدابير التي من خلالها تم توفير الحماية الخاصة للأطفال سواء كان ذلك في الدستور أو القوانين الأخرى حيث اختص القانون الاتحادي رقم (51) لسنة 2006 في شأن مكافحة جرائم الاتجار بالبشر واستكمل تدبير الحماية بالنص

الأب (الرجل) والأم (المرأة) واختيار كل منهما للآخر بعقد زواج شرعي. وبالتالي فإن حق حفظ النفس هو أول حق للطفل بحقه في الحياة؛ كون الطفولة من مظاهر القدرة الإلهية ألا ترى أن الله تعالى خلق الطفل في رحم المرأة من نطفة هي غاية في الصغر لا ترى إلا بالمجهر المكبر، قال تعالى: ((إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً)) ثم بعد فترة وجيزة من الزمن يُخرج الخالق البارئ المصور من هذه النطفة وليداً طفلاً على صورة بديعة الخلق، بقوله تعالى: ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم))، وفيه من طاقات هائلة، ودوافع كامنة، وحاجات متزايدة تتفتح يوماً بعد يوم؛ تبهر العقول وتنمو في استواء واعتدال؛ ((فتبارك الله أحسن الخالقين)) فيجب اختيار الأبوين الصالحين، ونرى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لم يهتم منظمة اليونسيف بحقوق الطفل قبل أن يولد كما حفظها الإسلام فالضمان والأمان للطفل وحقوقه يكمن في العلاقة الشرعية السليمة واختيار كل منهما للآخر بعقد زواج شرعي؛ لأن الحمل قبل عقد زواج مشروع هو من الزنا، والزنا اعتداء على الطفل نفسه إذا نتج عن تلك العلاقة غير المشروعة حمل غير شرعي.

إن حماية الأطفال من الوقوع ضحايا للإساءة والإهمال في صغرهم هي حفظ لأفراد المجتمع من الوقوع في الجرائم والانحرافات لأن ضحايا الإساءة والإهمال هم أكثر الناس احتمالية للانحراف وارتكاب الجرائم وقد أكد دستور الدولة في المادة 15، 16 أن الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، ويكفل القانون كيانها، ويصونها ويحميها من الانحراف، فالأطفال المتعرضين للإساءة والإهمال من المتوقع أن يعانون من الفشل وقلة التحصيل الدراسي والافتقار إلى التربية السليمة التي تكون أحد مسببات النجاح مما يقود إلى الفشل الكامل في الحياة لهؤلاء الأشخاص وأن حماية الأطفال من الإساءة والإهمال هي حيولة دون وقوع مضاعفات لهذا الإهمال على شكل إعاقات بدنية أو ذهنية أو انحرافات جنسية وهي إنقاذ مبكر لحياة الطفل حيث تشير الدراسات الحديثة إلى الربط بين إساءة المعاملة والإهمال في الصغر والأمراض والإعاقات المزمنة التي يعاني منها الأشخاص البالغين الآن والتي قد تقود إلى الوفاة وذلك بسبب تعرض الطفل لأن شكل من الإهمال أو إساءة المعاملة عندما كان صغيراً وتتمثل الحماية المادية في حق الطفل في الحياة، وحقه في نشأته من علاقة شرعية سليمة بين



أ.د. منى كامل تركي  
أستاذ القانون الدولي  
العام - مستشار بحث علمي  
محكم دولي



# مركز حماية المرأة

للاستشارات والإبلاغ

800 800 700

يعمل على مدار 24 ساعة



f t i s s s d s h j  
00971503800697